ابداعات بالواجهات

الماس الأصفر يشرق في تشكيلة مجوهرات «العجائب السبع» من دار معوض

MOUAWAD

منذ أن أبصرت دار معوّض النور، سطع نجمها على الساحة العالمية وبات اسمها مرادفاً للفخامة والأناقة. وها هي اليوم تعلن بكل فخر عن إعادة صياغة هويتها بالتزامن مع إطلاق أحدث مجموعاتها المستوحاة من «الشمس على العجائب السبع». تتباهى الدار بتاريخ عريق تعود جذوره إلى عام ١٨٩٠، وما انفكّت تحدّد معايير التميّز على مستوى المهارة الحرفية والتصميم منذ ذلك الحين، فأسرت العَالم بإبداعاتها منقطعة النظير. ولا شكّ أنّ تغيير الهوية التجارية يمثل لحظة محورية بالنسبة إلى دار معوّض، إذ يؤكّد مجدداً على التزامها الراسخ بالابتكار والإبداع والتميّز في كل جانب من جوانب عملياتها.

تكرّس الدار كلّ جهودها لتجاوز الحدود السائدة وإرساء معايير جديدة للفخامة، فيما تستعدّ للانطلاق في مرحلة جديدة شيّقة من مسيرتها اللامعة. وفي إطار هذه المساعي، تعتزّ الدار بإطلاق أحدث مجموعاتها المبتكرة «الشمس على العجائب السبع» التي تستقي وحيها ممّا تنطوي عليه عجائب الدنيا السبع من سحر وجمال، حيث تجسّد عظمة أبرز المعالم الأيقونية حول العالم، وتعكس جوهر جاذبيتها العصية على الزمن.

تكتنف هذه المجموعة قطعاً استثنائية مُصمّمة بعناية لتعكس روعة خيوط الشمس الذهبية فيما تتراقص على المعالم المُدرجة ضمن عجائب الدنيا السبع، فلا شكّ أنها ستسرق قلوب عشّاق المجوهرات الراقية وخبراء القطع الأنيقة على حدٍّ سواء. وتقف كلّ قطعة شاهدةً على التزام دار معوّض الراسخ بتحقيق التميّز، وإلقاء الضوء على ما تنفرد به من مهارة حرفية عالية وقدرات ابتكارية غير مسبوقة. وتغرّد هذه المجموعة خارج السرب إذ تعتمد نهجاً فريداً يقضي برفع الستار عن قطعها على مراحل طوال العام. بهذا، تدعو دار معوّض عشّاق المجوهرات إلى الانطلاق في رحلة استكشافية يتعرّفون خلالها على الأقسام المختلفة من هذه المجموعة التي يقدم كل منها منظوراً جديداً لـ«الشمس على العجائب السبع".

طرحت دار معوّض التشكيلة الأولى من مجموعة «الشمس على العجائب السبع» خلال معرض الدوحة للمجوهرات والساعات للعام ٢٠٢٤، ونتكلّم هنا سوار وأقراط من الذهب الأبيض والأصفر مزدانة بنقشة القلعة الضائعة «ماتشو بيتشو» ومرصّعة بأحجار من الألماس. وتستمدّ هذه التشكيلة إلهامها من جبال الأنديز المهيبة، بحيث تتكشّف فيها لوحةٌ فنية مرسومة بدقة لا تُضاهى، وتجسّد البراعة الحِرفية الخالصة التي تنفرد بها شعوب حضارة الإنكا.

ننتقل الآن إلى التشكيلة الثانية من المجموعة التي كُشف عنها خلال الافتتاح الكبير لبوتيك لندن في ٢٠ يونيو، حيث حملت نقشة «الكولوسيوم» الشهير. واستوحيت هذه القطع من الكولوسيوم. هذه التحفة الإمبراطورية الرومانية القديمة التي تنفرد بهندستها المعمارية وعظمتها المهيبة. فتعكس هذه التصاميم الرؤية الإبداعية والبراعة الخالصة التي أثمرت في هذه الأعجوبة القديمة، إذ تتألّق في ملامحها أقواس الكولوسيوم رمزاً للقوة والصمود، ويتخلّلها نوعٌ من التعقيد الذي ينشئ رابطاً أزلياً بين التاريخ العريق والفخامة المعاصرة.في قلب كلّ قطعة يتربّع حجر ألماس أصفر مبهر قد اتخذته الدار رمزاً للشمس بدفئها ونورها، كما يمثل القوة والهيبة اللتين اقترنت بهما الإمبراطورية الرومانية.

في الختام، تستهلّ دار معوّض فصلاً جديداً من مسيرتها، غير أنّها لا تزال متمسكة بتخطّي حدود الفخامة وإرساء معيار جديد لفنّ صناعة المجوهرات الراقية. وبالتالي، ترسّخ دار معوّض مكانتها الرائدة في عالم المجوهرات الراقية، لاسيّما من خلال خطوتها الرامية إلى إعادة صياغة هويتها التجارية، وإطلاقها لمجموعة «الشمس على العجائب السبع».

جوهرتنا لكم

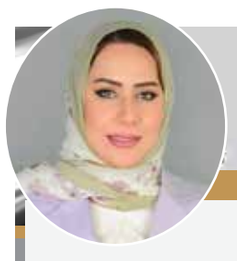

بقلم: سيما حاجي

تأثير تقنية الـ Blockchain على صناعة المجوهرات

يعد ضمان نزاهة مصادر المواد الخام وخاصة المعادن الثمينة والأحجار الكريمة من أهم التحديات التي برزت على الواجهة مؤخرا في صناعة المجوهرات. و نما الاقبال على المجوهرات الأخلاقية بشكل كبير و أصبح المستهلكون أكثر وعيا بأصول مشترياتهم . ويحرصون على التأكد من أنها لا تسهم في التدهور البيئي أو تسبب انتهاكات لحقوق الإنسان أو تمول الصراعات الارهابية.هذا بالإضافة إلى ما يواجهه قطاع المجوهرات من مخاطر التزوير والاحتيال ، والتي تؤدي إلى خسائر مالية كبيرة وتضر بسمعة العلامات التجارية الكبرى. ولعل الأحجار الكريمة المزيفة والمعادن ذات العيارات الخاطئة وشهادات الأصالة المزورة ليست سوى بعض القضايا التي تشوه نزاهة الصناعة وتعكر صفوها.

وجاءت تقنية الـ Blockchain التي تم تطويرها في الأصل كبنية تحتية أساسية للعملات المشفرة مثل Bitcoin لتكون احدى الحلول التي تعالج هذه المخاوف من خلال إنشاء سجل رقمي آمن ومقاوم للعبث وغير قابل للتغيير، لتسجيل مصدر وأصالة كل قطعة مجوهرات. وتتيح هذه العملية، التي تسمى «التتبع من المنجم إلى السوق» ، للمستهلكين الوصول إلى معلومات مفصلة حول أصول مجوهراتهم ، بما في ذلك ممارسات التعدين وظروف العمل والتأثير البيئي.مما يعزز سلامة سلسلة التوريد و يكافح الموارد اللاأخلاقية .

كما ويمكن للعلامات التجارية للمجوهرات ومختبرات فحص الاحجار أن تستخدم تقنية الـ blockchain لإصدار شهادات الأصالة الرقمية ، والتي يتم تخزينها على قاعدة بيانات الـ Blockchain وربطها بكل قطعة من المجوهرات على حدة. مع ضمان الوصول إلى هذه الشهادة الرقمية بسهولة من قبل المستهلكين وتجار التجزئة والمثمنين ، مما يثبت بأن العنصر أصلي وبعيد عن الشك والتزوير.

وتعمل تقنية الـ Blockchain على تبسيط سلسلة توريد المجوهرات من خلال توفير منصة مركزية يمكن لجميع الأطراف من خلالها تسجيل واسترجاع المعلومات ومشاركتها بنفس الوقت. مما يسهم في سهولة التواصل ورفع نسبة الدقة وتقليل الأعمال الورقية وتحسين الكفاءة الإجمالية وكسب ثقة العملاء.

في حين أن الفوائد المترتبة على استخدام هذه التقنية الحديثة كبيرة ، إلا إنها لا تخلو أيضا من التحديات الجسيمة. حيث يتطلب اعتماد تقنية الـ Blockchain على توفر مبالغ عالية ليتم استثمارها في تأسيس بنية تحتية آمنه تقاوم أي اختراقات أمنية. علاوة على ذلك ، فلا تزال هذه التكنولوجيا جديدة نسبيا ، وتحتاج الى دراسة مكثفة وتدريب وفريق مؤهل للتنفيذ و فترة تجريبية للاختبار والتأكد من فعاليتها وجدوى تطبيقها .

وفي ظل وجود العديد من الشركات المصنعة للمجوهرات والتي تؤمن بهذه التقنية وتعمل بالفعل على تطوير منصات وبروتوكولات blockchain موحدة لضمان قابلية التشغيل وتسهيل الاستخدام، نستنتج بأن احتمالية انتشار ونجاح هذه التقنية قد تكون واردة في المستقبل القريب . كما وأن خيار توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المتوفرة على منصات الـ blockchain قد يكون متواجداً لتحديد الاتجاهات وتحسين عمليات مراقبة سلسلة التوريد.

هل تعتقد بأن منصات الـ blockchain ستنجح في تتبع سلامة سلسلة التوريد؟ شاركونا بآرائكم ونتطلع إلى مقترحاتكم للمواضيع القادمة والاجابة على تساؤلاتكم على البريد الالكتروني:

غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في البحرين تعلن عن شراكتها مع آسيا للمجوهرات في معرض الجواهر العربية ٢٠٢٤

CCI FRANCE BAHREÏN
FCCIB

Asia Jewellers مجوهرات آسيا

يسر غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في البحرين أن تعلن عن شراكتها مع مجوهرات آسيا، شركة المجوهرات المرموقة التي تتخذ من البحرين مقراً لها، والتي ستستضيف في جناحها هذا العام «الجناح الفرنسي» الذي يشارك لأول مرة في معرض الجواهر العربية ٢٠٢٤.

وسيُقام جناح فرنسا، الذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة الفرنسية تحت عنوان «اختر فرنسا» بالتعاون مع معهد'Francéclat' الفرنسي الشهير للمجوهرات، وسيهدف إلى عرض الخبرات والمهارات الفرنسي في مجال المجوهرات. وستستضيف مجوهرات آسيا «جناح فرنسا» ضمن جناحها الكبير الذي يعد بإبهار زوار المعرض بمساحته التي تزيد عن ٣٤٠٠ متر مربع حيث سيستمتعون بتجربة رائعة يستكشفون خلالها مجموعة أنيقة ومذهلة من المجوهرات والساعات في أجواء حديقة ساحرة.

وبهذه المناسبة صرح سفيان ناصري، الرئيس التنفيذي لشركة مجوهرات آسيا: «نحن في غاية السرور للترحيب بجناح فرنسا لأول مرة في جناحنا الكبير. وبصفتنا شركة تعتز بأنها بحرينية، فإنه ليشرفنا أن نعرض في جناحنا أفضل ما تجسده الحرفية والخبرة والابتكار الفرنسي في عالم المجوهرات والساعات. ويسلط هذا التعاون الضوء على الفن والحرفية الخالدة للمجوهرات ويعزز التعاون بين فرنسا والبحرين. ونتطلع إلى المزيد من العمل على تعزيز شغفنا المشترك بالامتياز والتميز والابتكار والتراث في صناعة المجوهرات». بدورها قالت ريم جليلي، المديرة التنفيذية لغرفة التجارة والصناعة الفرنسية: «يسرنا أن نتشارك مع مجوهرات آسيا في استضافة جناح فرنسا، فهذه الشراكة هي احتفاء بالعلاقة القوية بين فرنسا والبحرين كما أنه يشرفنا أن نعرض أناقة وفن وابتكار المجوهرات الفرنسية الراقية في معرض الجواهر العربية. ونتطلع إلى المزيد من إثراء التبادل الثقافي والتجاري بين بلدينا».

وأضافت ان «غرفة التجارة والصناعة الفرنسية تود أن تعرب عن امتنانها لرعاة الجناح الفرنسي Unanime Architectes و Daniele Décor و فندق وسبا سوفيتيل البحرين الزلاق ثالاسا سي، على دعمهم لهذا المشروع.

وسيضم «جناح فرنسا» ١١ علامة تجارية مميزة تمثل المجوهرات الفرنسية الراقية وهي Cédille، وCopin، وElie Canelle Poncin-Germain Joaillerie، وTop In Fine Joaillier، وLustrlabs، وMaison Alix Dumas، وManoyas، وRovenat، وTatiana Verstraeten Jewellery، وVan Den Abeele.

○ ريم جليلي، المديرة التنفيذية لغرفة التجارة والصناعة الفرنسية، و سفيان ناصري الرئيس التنفيذي لشركة مجوهرات آسيا خلال حفل توقيع اتفاقية الشراكة.

تشتهر مجوهرات آسيا بتميزها الذي لا يضاهى، وستعرض مرة أخرى هذا العام مجموعة رائعة من الأحجار الكريمة والماس والتصاميم الفاخرة لقادة الصناعة ورواد الموضة وعشاق المجوهرات في أسبوع من التألق والرقي في معرض الجواهر العربية، الذي يعتبر حدثاً عالمياً كبيراً، وستقام نسخته الثانية والثلاثين في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤ في معرض مركز البحرين العالمي للمعارض. وسيتواجد جناح آسيا للمجوهرات الكبير في القاعتين ٥ و٦ من المعرض.

ساعات تزين الأوقات

لأول مرة في التاريخ هيكل بياجيه بولو العظمي مصنوع من السيراميك

PIAGET

صنعت بياجيه التاريخ في الدار من خلال إضافتها الرائدة إلى مجموعة البولو الشهيرة: سيراميك بياجيه بولو الهيكلي. وهذه هي المرة الأولى التي تدمج فيها الدار السيراميك في مجموعة ساعاتها، مما يضع علامة فارقة جديدة لخط بياجيه بولو سكيليتون. هذا الدمج المبتكر للسيراميك مع إتقان بياجيه للهيكل العظمي هو شهادة على تفاني العلامة التجارية في دفع حدود تصميم الساعات. يمثل إدخال السيراميك إلى مجموعة بياجيه بولو سكيليتون تطورا كبيرا. ويستغرق تطوير سيراميك بياجيه بولو ثلاث سنوات، ويعرض فن الدار في الهيكل العظمي داخل علبة رفيعة للغاية تشبه الجلد الثاني مصنوعة بلمسة نهائية مذهلة باللون الأسود النفاث. يدعونا هذا الطراز الجديد إلى رؤية ما هو أبعد من الواضح، مما يضفي حداثة جريئة على مجموعة بياجيه الأكثر شهرة. لم يكن دمج السيراميك في هيكل بياجيه بولو العظمي بالأمر الهين. تطلبت العملية إعادة التفكير الكامل في بناء الساعة. يمثل إنتاج وإنهاء مثل هذه المكونات الخزفية النحيفة والمقاومة للماء والقوية تحديا هائلا يتطلب ابتكارا كبيرا في كل من الهندسة والتصميم. والنتيجة هي ساعة ليست مذهلة بصريا فحسب ، بل إنها أيضا أعجوبة تقنية. ترسخ هذه البنية الجديدة حاوية فريدة من التيتانيوم تضم علبة السيراميك ومكوناتها. تمت معالجة حاوية التيتانيوم بمحتوى DLC أسود (كربون شبيه بالماس) ، وتكمل بشكل مثالي مظهر العناصر الداكنة للسيراميك ، بما في ذلك العلبة المكونة من جزأين والتاج والإطار. مظهر الساعة المتناغم ، المعزز بظلال رمادية خفية ، ينضح بحضور قوي على المعصم. ومن اللافت للنظر أن ساعة بياجيه بولو سكيليتون سيراميكيف يبلغ سمكها ٧,٥ مم فقط، أي أكثر سمكا بمقدار ١ مم فقط من الطرازين الفولاذي والذهبي - وهو إنجاز نادر لساعة هيكلية مزودة بنظام تعبئة أوتوماتيكي. يجسد سيراميك بياجيه بولو الهيكل العظمي للسيراميك الأناقة والوظائف الاستثنائية، مدعوما بعيار ١٢٠٠S1 فائق النحافة والأداء الوظيفي. تم تعزيز جمالية الساعة باللون الأسود النفاث من خلال لمسات Superluminova المذهلة على المؤشرات والعقارب ، وشعار بياجيه على الوزن المتذبذب لأول مرة. تضيف هذه الميزة ديناميكية فريدة إلى التصميم، ويكملها نظام الحزام القابل للتبديل SingleTouch الذي تم تقديمه في ساعة بياجيه بولو بريتشوال التقويم الأسود فائق النحافة في عام ٢٠٢٣. يمكن للمالكين الاختيار بين حزام مطاطي أسود مع مشبك قابل للطي من الفولاذ والتيتانيوم أو حزام مطاطي أزرق إضافي ، مما يوفر تنوعا ولمسة شخصية. يمثل سيراميك الهيكل العظمي لبياجيه بولو فصلا جديدا جريئا للدار، حيث يكشف أن بياجيه لا تخشى تجربة مواد جديدة.